

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الجنة وصفاتها)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام، عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:00:00
قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية شادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي يبنك ويبنه عداوة كانه ولی حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - 00:00:30
الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصง الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - 00:01:00

اسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي هذا الاثير اثير اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية ومستمعينا ايضا عبر تطبيق - 00:01:20

حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم عذب الكلام. في بداية هذه الحلقة انقل لكم تحاياانا من فريق العمل في الاشراف العام هاني السلمي وفي اخراج ساري جبر وفي التقديم عمر بن ناصر. عذب الكلام. حياكم الله مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام. الحديث اليوم مستمعي - 00:01:39

عن الجنة وآآ صفة آآ الجنة سنتحدث عن بعض التفاصيل آآ عن آآ الجنة. آآ ولكن آآ دعوني ارحب في البداية بضيفي وضيفكم الكريم عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - 00:02:01

عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله دكتور وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبياكم. حيا الله اخواننا المستمعين والمستمعات اينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:02:17

فان الله جل وعلا ان يجعله لقاء طيبا مباركا نافعا وان يلجننا برحمته عوالي جنانه صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الحديث عن الجنة وعن صفة الجنة اه دكتور نريد ان نتوسيع اكثر حول هذا الموضوع - 00:02:33

اه فلو تحدثنا اه بداية اه ما هي الجنة اه كم هي ابوابها اه يعني ومفاتيحها والكثير من التفاصيل او ابرز التفاصيل اه او ما يهم في اه وصف الجنة - 00:02:55

بس الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:13

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثراهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:03:33

ان الكلام على الجنة كلام ذو شجون وهو مفرح لاهل الايمان بل هو من عقידتهم ومن ايمانهم في اليوم الآخر وما اخبر الله عز وجل فيه من اوجه النعيم وتمامها - 00:03:51

في هذه الجنة وفي رضوان رب العالمين الجنة لها ابواب كما جاء في قول الله جل وعلا في وعده الكريم لعباده في عدن مفتوحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب - 00:04:09

وابواب الجنة ثمانية ابواب كما جاء ذلك في الحديث المتفق عليه في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في شيء من الاشياء في سبيل الله - 00:04:31

دعي من ابواب الجنة الثمانية يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة - 00:04:54

دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - 00:05:11

فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم وفي الصحيحين ايضا من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:28

في الجنة ثمانية ابواب باب منها يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وفي صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:47

ما منكم من احد يتوضأ ويبالغ او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداما عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية - 00:06:06

يدخل من ايها شاء جاء في زيادة عند الترمذى يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداما عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - 00:06:24

قال صلى الله عليه وسلم الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وانت ايها المؤمن اذا رزقت بفقد ولدك الصغير فانك موعود ان صبرت واحتسبيه على الله جل وعلا بهذا الوعد - 00:06:40

الذى بشرناه نبينا صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في حديث ابن ماجة والذى رواه احمد وغيره باسناد صحيح عن عتبة ابن السلمى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:01

ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنس اي الادراك والبلوغ والتکليف لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء من اراد دخـل - 00:07:21

وهذا من فضل الله عز وجل ومن كرامته واحسانه الى عبيده المؤمنين نعم جميل دكتور يعني اه الجنة يعني تكون اه هل هنالك وصف اه المنازل التي فيها سعتها - 00:07:39

الجنة التي لها ابواب ثمانية لو سألتنى عن عرضك هذه الابواب وعن سعتها ان سعة سعة عظيمة عقلنا وادراكنا يقصر عن ذلك قصورة كبيرة مما يدللكم على ذلك يرجعواكم الله - 00:08:06

في سعة ابواب الجنة وازدحام الناس عليها ما جاء في حديث الامام احمد بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بين مصراعي - 00:08:27

باب الجنة مسيرة اربعين سنة ول يأتيك علـيـه يوم وهي كظيب من الزحام وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

من فريد فيها لحم وتناول الذراع وكان احب الشاة اليها احب الشاة اليه الذراع نهشة في رواية نهش نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة ثم نهش اخرى وقال انا سيد الناس يوم القيمة - 00:09:04

فلما رأى الصحابة رضي الله عنـهم لا يسألونـه قال الا تقولـونـ كيف قالـواـ كيف يا رسولـ اللهـ؟ قالـ يـقومـ الناسـ لـربـ العالمـينـ ويـسمـعـهمـ الداعـيـ وـيـنـفذـهـمـ البـصـرـ ثمـ ذـكـرـ الشـفـاعةـ بـطـولـهـ - 00:09:29

وقال في اخر الحديث فانطلق فآتي تحت العرش ويقع ساجدا لربـيـ ويـقـيمـنـيـ ربـيـ مقـاماـ لمـ يـقـمـهـ احدـاـ قبلـيـ ولـنـ يـقـيمـهـ احدـاـ بعدـيـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـاقـولـ ياـ ربـيـ اـمـتـيـ اـمـتـيـ - 00:09:47

ويقول يا محمد ادخل من امتـكـ منـ لاـ حـسـابـ عـلـيـهـمـ منـ الـبـابـ الـايـمـنـ منـ الـبـابـ الـجـنـةـ وـهـمـ شـرـكـاءـ النـاسـ فـيـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ مـنـ الـبـابـ والـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ انـ مـاـ بـيـنـ الـمـصـرـاعـيـنـ - 00:10:07

من مصاريع الجنة اي من مصاريع ابوابها. وهي الباب اليمنى واليسرى ان ما بين المصارعين من مصاريعي ابواب الجنة لك ما بين مكة وهجر هي الاحسأ او قال بين هجر ومكة - [00:10:25](#)

في رواية لك ما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وهي المدينة الواقعة في غربى في شرقى دمشق وهذا يدل على سعة ابواب الجنة فهذا يفسر حديث ابى سعيد - [00:10:47](#)

ان ما بين مصاريعي باب الجنة الا مسيرة اربعين سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح وهو حديث عتبة ابن ابن غزوan رضي الله عنه - [00:11:04](#)

انه خطب الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهلہ ثم قال ان الدنيا قد اذنت بصرم ولم يبق منها الا صباة كصباة الاناء يصطبهها صاحبها وانکم منقلبون منها الى دار لا زوال لها - [00:11:22](#)

تنقلب بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا يعني النبي صلی الله علیه وسلم ان مصارعين من مصاريع ابواب الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة قال ولا يأتيك علیه يوم - [00:11:44](#)

وهو كظيظ من الزحام عن الزحام الداخلين الجنۃ من اهلها جعلنا الله واياکم منها فهذا الوصف في سعة هذه الابواب وفي عددها اما هذه الابواب فانها ذات حلقة كما جاء ذلك - [00:12:03](#)

في حديث ان النبي في حديث انس بن مالك رضي الله عنه. هم. ان النبي صلی الله علیه وسلم قال انا اول من يأخذ بحلقتي باب الجنۃ وفي حديث الشفاعة - [00:12:23](#)

في انس الطويل وهو الحديث الذي رواه احمد وغيره قال انس رضي الله عنه قال النبي صلی الله علیه وسلم فاخذ في حلقة باب الجنۃ اقعقها كيف اطرقها وفيه ما سبق لنا من ان النبي علیه الصلاة والسلام هو اول شافع - [00:12:39](#)

في دخول الجنۃ فانه اذا اخذ بحلقة الباب استاذن بدخولها فتقول الملائكة حراس ابواب الجنۃ امرنا اول ما ناذن ولهذا في الحديث قال صلی الله علیه وسلم اخذ بحلقة باب الجنۃ - [00:13:03](#)

فيؤذن لي فهذا يدل على ماذا على ان هذه الابواب لها حلقة وان اول من يطرق هذه الحلقة فيقع في حلقة الباب هو نبينا صلی الله علیه وسلم وفي الحديث ايضا - [00:13:23](#)

دلالة على ان ابواب الجنۃ الثمانية يتفاوت الناس فيها شباب الصلاة خاص بالمصلين وباب الصيام خاص بباب الريان خاص بالصائمين وباب الصدقة والزکاة خاص بالمذکین وباب الجهاد خاص بهؤلاء ولهذا تفاوت درجاتهم - [00:13:40](#)

بحسب التفاوت في اعمالهم وقد جاء في الحديث حديث ابن عامر رضي الله عنه انه خرج وافدا على النبي صلی الله علیه وسلم في قومه في وفد بنی عامر - [00:14:04](#)

فلما وفدوه عليه عليه الصلاة والسلام الحديث رواه احمد والحاکم وابن خزيمة وهو حديث صحيح كما صححه الحاکم وغيره قال قلت يا رسول الله فما الجنۃ والنار؟ قابل عمرو الهاك - [00:14:24](#)

ان للنار سبعة ابواب ما منهن بباب الا يسير الراکب بينهما سبعين عاما في حديثه الطويل الذي يأتي ان شاء الله الاشارة والاشارة اليه - [00:14:44](#)

هذا يا ايتها الاخوة طرف مما جاءت به السنة الغراء في ابواب الجنۃ من حيث عددها ومن حيث سعتها ومن حيث اسماء بعضها ومن حيث ما فيها من الحلقة ومن حيث اتساعها وكظيظ الزحام عليها يوم دخولها - [00:15:10](#)

جعلنا الله واياکم ووالدينا ومشايختنا وولاتنا المسلمين من اهلها. انه سبحانه جواد كريم اللهم امين يا رب اه احسن الله اليکم اه دكتور علي سنتوقف قليلا لفاصل ونعود بعده باذن الله لاستكمال حديثنا. فاصل مستمعينا الاحبة ونعود اليکم اه سريعا - [00:15:28](#)

فابقوا معنا. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي لك وبينه عداوة كأنهولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام ونذكر بالحديث في هذه الحلقة نتكلم عن آآ صفة الجنۃ - [00:15:48](#)

اه ابوابها وسعتها ومفاتيحها وايضا آآ كان الحديث قبل الفاصل عن وصف آآ لضيفنا الكريم آآ اه ابواب الجنۃ اه دعوني ارحب مرة

آخرى بضيفنا الكريم اه الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة. حياكم الله دكتور علي -

00:16:17

وان كذلك ارجح لكم شاكرا ومقدرا. وكذلك باخوانى واخواتي اينما بلغ اليه الاثير في هذه الاذاعة حياكم الله اه دكتور كيف هو منشور اهل الجنة احسنت عنا لاهل الجنة منشروا - 00:16:42

يوقع يوقع به لاصحابها عند الموت وعند دخولها كما قال الله جل وعلا ان كتاب الابرار لفي عليين. وما ادرك ما عليين؟ كتاب مرقوم. يشهد المقربون هذا المنصور الذي وقع به لاهل الجنة - 00:17:01

عند موتهم ستكون البشاره لهم بذلك وعند دخولهم ايها بل وحتى في البرزخ يأتيهم من روحها ونعيها وطبيتها وقد دل على ذلك الحديث الذي رواه الامام احمد وصححه ابن حبان وابو عوانة وغيرهما من حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنهم - 00:17:24

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى جنازة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤوسنا الصيف وهو يلحد له وقال عليه الصلاة والسلام - 00:17:49

اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال ان المؤمن اذا كان في اقبال من الاخره وانقطاع من الدنيا تنزلت اليه الملائكة كان على وجوههم الشمس مع كل واحد منهم حنون - 00:18:05

وكفن فجلسوا منه مد بصره ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجني الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسير قطرة من في السقاء - 00:18:21

ويأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها ويجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنون ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض ويسعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة - 00:18:40

الا قالوا ما هذا الروح الطيبة يقول فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الى سماء الدنيا ويستفتحون له ويفتح لهم ويشيئه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها - 00:19:00

حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل وهو فوق السماء السابعة ويقول جل وعلا اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدهوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم - 00:19:23

ومنها اخرجهم تارة اخرى وتعاد روحه في جسده وهذا هو المنصور الذي وقع به لاهل الجنة. اكتبوا كتاب عبدي في عليين قال فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان ويسائلانه من ربك؟ فيقول ربى الله - 00:19:40

ويسائلانه ما دينك؟ ويقول ديني الاسلام ويسائلانه ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسائلانه وما علمك كيف عرفت انه رسول الله ويقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت - 00:20:00

قال صلى الله عليه وسلم ينادي مناد من السماء صدق عبدي افروشو من الجنة والبسوه من الجنة وافتتحوا له بابا الى الجنة ويأتيه من روحها وطبيتها ويفسح له في قبره مد بصره - 00:20:21

نسأل الله الكريم الواسع من فظله قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح ويقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ويقول له من انت؟ وجهك الوجه الذي - 00:20:40

يجيء بالخير يقول انا عملك الصالح فيفرح فرحا عظيما فيقول ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالى هذا حال المؤمن وقد كتب الله عز وجل منشوره - 00:20:59

ووقيعه لاصحابه انه في في الجنة ثم ذكر عليه الصلاة والسلام العبد الكافر والعبد الفاجر قال وان العبد الفاجر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخره نزل اليه ملائكة من السماء - 00:21:17

الوجوه معهم المسح وهي نوع من من الكساء الغليظ الشعر معه المسح يجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ويقول ايتها النفس الخبيثة بخروج الى سخط من الله وغضبه - 00:21:37

قال عليه الصلاة والسلام وتفرق روحه في جسده ينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا كما ينتزع السفود من الصوف المبلول السفود هو حديد الشوى الذي يكون في اطرافه ودبب اذا ظلمت اليه - [00:22:00](#)

ثم بلته كان خروجه باعسر ما يكون كذلك بل اشد من ذلك خروج رح الكافر والفاجر من جسده عند احتضاره فاذا اخذها لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسووح - [00:22:20](#)

ويخرج منها سأنتني ريح جيفة وجدت على وجه الارض ويسعون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا من هذه الروح الخبيثة فيقال روحوا فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - [00:22:39](#)

حتى ينتهي الى سماء الدنيا ويستفتح لهذه الروح ولا تفتح لها ابواب السماء وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية من الف لام ميم الاعراف في قول الله جل وعلا - [00:23:02](#)

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم الخياط وهذا تعليق للامر بامحل المستحبات ويقول الله جل وعلا وهو في علوه مستتو على عرشه اكتبوا كتاب عبدي في سجين - [00:23:18](#)

في الارض السفلی وتطرح روحه طرحا وقرأ النبي صلی الله علیه وسلم قول الله جل وعلا في سورة الحج ومن يشرك بالله وكانما خر من السماء الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - [00:23:38](#)

وفي قوله صلی الله علیه وسلم قال الله عز وجل اكتبوا كتابه في الارض السفلی دلالة على ان هذا وهذا المنشور وقع لهذا الفاجر والكافر عند موته وفي برزخه انه من اهل النار - [00:23:56](#)

قال عليه الصلاة والسلام في تتمة حديثه وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان مهيبان مهيبان ويجلسانه فيقولان له من ربك يقول ها لا ادري ويقول له من هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:24:16](#)

يقول ها لا ادري ويقول ما دينك؟ يقول ها لا ادري. قال صلی الله علیه وسلم في نادي منادي من السماء من كذب عبدي فافرشوه من الجنة استغفر الله من كذب عبدي فافرشوه من النار - [00:24:35](#)

وافتتحوا له ببابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب والريح ويقول ابشر بالذي يسوك هذا يومك الذي كنت توعد - [00:24:54](#)

ويقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجتمع بالشر. فيقول انا عملك الخبيث ويقول عندئذ ربى لا تقم الساعة والحديث رواه ايضا احمد ورواه ابو داود ورواه ابن حبان والحاكم - [00:25:16](#)

النسائي وابن ماجة لكن بوجه مختصر في الحديث بيان حال من قبره روضة من رياض الجنة. وهذا حال المؤمن الصالح التقي الذي عصم نفسه في الدنيا عن معصية الله وعن محرماته - [00:25:33](#)

وفيه بيان حال الفاجر الكافر الذي لم يطع الله فيعبده ولم يطع رسوله صلی الله علیه وسلم فيصدقه واتبع نفسه وهوها وفيه شاهد ما نحن فيه في هذا المنشور وهذا - [00:25:51](#)

الكتاب الذي يكتب له عند موته وفي برزخه. فقال صلی الله علیه وسلم في حال المؤمن قال الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وقال في حق الكافر والفاجر قال الله عز وجل اكتب - [00:26:09](#)

كتابه في سجين في الارض السفلی ولا حول ولا قوة الا بالله دكتور يعني نريد ايضا الحديث عن عن اهل الجنة لو لو هنالك يعني وهو على نفس السياق آآ اهل الجنة - [00:26:27](#)

آآ حينما يدخلون الجنة هل تتغير صفاتهم اه قبل دخولها وبعد دخولها وما هي تلك الصفات صفات اهل الجنة السلام على صفاتهم واحوالهم كلام يطول لو سمحت لي ان اتكلم الى الطريق الذي يوصل الى الجنة - [00:26:48](#)

فيما بقي من هذه العجاله ان الطريق الموصولة الى الجنة طريق واحد هي طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح الى خاتتهم محمد صلی الله علیه وسلم اما الطرق الموصولة الى الجحيم - [00:27:09](#)

وهي طرق كثيرة قال الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله وقال الله جل وعلا

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز اي جائز عن القصد - [00:27:28](#)

وعن السبيل الذي يوصل الى الهدى والحق وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الذي رواه احمد وبعض اهل السنن قال خطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ مستقيما وقال هذا سبيل الله - [00:27:47](#)

ثم خط عن جنباته خطوطا عن يمينه وعن يساره. وقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابه اليه قذفوه في النار وقرأ قول الله جل وعلا - [00:28:04](#)

وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون والله جل وعلا قال لنا في القرآن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه - [00:28:19](#)

سبل السلام هي سبل جمعت وفي الحقيقة سبيل واحد وذلك من باب التفحيم والتعظيم لها والا فهو طريق واحد يوصل الى الجنة لا طريق سواه وفي ذلك ما رواه الامام البخاري - [00:28:41](#)

في صحيحه بسنده عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال جاءت الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ان نائب وقال بعضهم العين نائمة والقلب يقضان - [00:28:59](#)

الو ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا وقالوا مثله مثل دارا وجعل فيها مأدبة اي وليمة وكرامة مثله مثل دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا - [00:29:16](#)

يدعو الناس الى هذه المأدبة والى هذه العزيمة وهذه الوليمة من اجاب الداعي دخل هذه الدار واكل من هذه المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة - [00:29:36](#)

فقالوا اولوها له لعله يفقهها ان العين نائمة والقلب يقضان الدار هي الجنة والداعي اليها محمد صلى الله عليه وسلم من اطاع محمد فقد اطاع الله ومن عصى محمد فقد عصى الله - [00:29:52](#)

ومحمد فرق بين الناس اي يفترق الناس فيه بين مؤمن مصدق متبع له وبين كافر جاحد مخالف له وفي هذا ما جاء في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:13](#)

من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار وقال كل امتی ادخلوا الجنة الا من ابی قال ومن يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی - [00:30:30](#)

وقد ذكر الامام البخاري في صحيحه بسنده عن وهب ابن منبه رحمه الله انه قال ليس مفتاح الجنة الا الله قالوا بلى قال ولكن ليس من مفتاح الا وله اسنان - [00:30:45](#)

فان اتيت بمفتاح له اسنان خوتي حالات والا لم يفتح لك هذا الباب واسنان لا الله الا الله هي شروطها الشمانية. التي لابد من تتحققها وتحقيقها. ليكون العبد ثالثا هذا الطريق - [00:31:01](#)

مجيبا دعوة نبينا صلى الله عليه وسلم. ويكون مصاحبا ومرافقا له في الجنان. نسأل الله ان تكون واياكم ووالدينا ومشايخنا وولاتنا والمسلمين من اهلها المحرمين على النار اجمعين. انه سبحانه جود كريم - [00:31:20](#)

اللهم امين يعني دكتور بقى لدينا يعني خمس دقائق آ او ست دقائق لولا تحدثنا او تمهد لنا للحديث عن آ صفات اهل الجنة في اه عند دخولهم الجنة كيف يرزقون؟ اه كيف هم نسائهم؟ اه يعني حالهم ايضا - [00:31:40](#)

الجنة من المنففات والمكدرات وما شابه ذلك هذا الموضوع موضوع جليل ونشكركم على اثارته وعلى التنويه ونفسى انظرى وقلوب المستمعين الى ان الموضوع المتعلق بنعيم اهل الجنـة وما هـم فيه من الحال الكـريمة - [00:32:05](#)

والصورة البهية محال عجيب اذا قرأها المؤمن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتدبرها في كلام رب القرآن طمع الى ذلك طمعا عظيما. ورجا ربه رجاء كبيرا ان يكون من اهلها - [00:32:27](#)

يقول الله جل وعلا في وصف مال اهل الجنـة من النعيم في اية سورة النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة - [00:32:46](#)

وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة درجات ورحمة وكان الله غفورا رحيمها ودل على ان الجنة فيها درجات كما ان النار عباده بالله منها - [00:33:06](#)

ومن حالها ومال اهلها هي دركات قال الله جل وعلا السبع رضوان الله كمن باع بسخط من الله ومؤاوه جهنم وبنس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون - [00:33:28](#)

ودلت الایتان على ان نعيم الجنة في درجاتها متفاوت ففيهم من هو عال على عظيما في عليين ولهاذا حثنا من هو شقيق علينا؟ رحيم بنا رؤوف بنا، عليه الصلاة والسلام - [00:33:45](#)

كما جاء في الصحيح في الصحيحين عنه اذا سألكم الله فاسأله الفردوس الاعلى من الجنة فانه اعلى الجنة ووصل الجنة وسقفه عرش الرحمن ودرجات اهل الجنة فيها درجات متفاوتة لكن لا حسد - [00:34:02](#)

ولا حقد ولا غيرة ولا شئان. بل كل مشتغل بنعيمه لا يلتقط الى نعيم الثاني وقال الله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - [00:34:20](#)

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فهذه الدرجات وهذا الرزق الكريم وهذه المغفرة منحهم اياها ربى فضلا منه سبحانه - [00:34:39](#)

لا بمقابل اعمالهم تكرما منه عليهم وعلى رسولهم وعلى انبائاته عليهم الصلاة والسلام ولهاذا في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:35:01](#)

اي بمقابل عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:20](#)

تأملوا عباد الله ايها المستمعون ايها المؤمنون في هذا الحديث ولتطمع اليه قلوبكم وليعظم على الله بذلك رجاؤكم قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اهل الغرف من فوقهم - [00:35:37](#)

كما تتراءون الكوكب الدري الغابرة من الافق من المشرق الى المغرب بتفضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - [00:35:56](#)

فمن حق الائمان بالله وحق صدق لا دعوى وادعاء تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم فانه موعود بهذه الدرجات وفي لفظ كما تتراءون الكوكب الدري الغابرة في الافق في عظم هذه المنازل وعظم هذه الدرجات - [00:36:17](#)

حتى يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد. فيقرأ ويصعد بكل اية درجة. حتى يقرأ اخر شيء معه وهذه منزلته عند اخر آية يقرأها نسأل الله الكريم الواسع من فظله والا يحرمنا ذلك بمنه وكرمه انه سبحانه جواد كريم - [00:36:39](#)

احسن الله اليكم دكتور وجزاكم الله خير يعني انتهى وقت الحلقة مستمعين حقيقة كما باستعراضكم ووصفكم الجنة واهل نسأل الله عز وجل ان تكون منها والسامعين يا رب. شكرنا لك دكتور - [00:37:03](#)

وانا كذلك اجدد لكم الشكر ولزمائكم والاخواني المستمعين اينما بلغ اليه هذا اللاثير اسأل الله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم ومنهم صالح الاعمال وان يجيرنا من اسباب غضبه ومحاجبات سخطه انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:37:18](#)

هذه اجمل شكرنا مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبيل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة الشكر موصول لكم انتم ايضا مستمعينا على طيب استماعكم هذه يعني كانت بعض او صاف الجنة واوصاف اهل الجنة - [00:37:40](#)

آآ يعني الجنة آآ نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر جاري وفاكة كثيرة نضيجه فنسأل الله عز وجل ان تكون منها نشكركم مستمعينا على طيب الاستماع ونلتقيكم بحول الله في حلقات قادمة تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق العمل - [00:37:56](#)

الاشراف العام هاني السلمي وفي الارجح الحسيني وفي التقديم عمر بن ناصر. في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عذب الكلام. عذب كلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية - [00:38:15](#)

بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قبس من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية. ارشادات اسرية -

[00:38:35](#)

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام مني الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من - [00:39:05](#) - [00:39:35](#) على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء -